

تأثير موقع الفاييسبوك على منظومة القيم الاجتماعية  
دراسة مسحية على عينة من طلبة كلية علوم الاعلام والاتصال بجامعة  
الجزائر3

The impact of Facebook on social value system

Survey on a sample of the students of Faculty of Information Sciences and

Communication at the University of Algeria3

د. نصرالدين أمقران

<sup>1</sup> المعهد الوطني للتكوين العالي لإطارات الشباب مداني سواحي الجزائر،

wahdi.amokrane@gmail.com

تاريخ النشر: 2022/12/28

تاريخ القبول: 2022/12/08

تاريخ الاستلام: 2022/07/21

ملخص:

تهدف هذه الدراسة الى تبين تأثير مواقع التواصل الاجتماعي (موقع الفاييسبوك كنموذج) على منظومة القيم الاجتماعية للطلاب الجزائريين من خلال التعرف على الآثار السلبية المترتبة عن استخدام هذا الموقع والتركيز على الانعكاسات التي يتركها على منظومة القيم الاجتماعية لدى طلبة كلية علوم الاعلام والاتصال بجامعة الجزائر3.

تؤكد أهم النتائج التي توصلت اليها الدراسة بأن موقع الفاييسبوك قد ساهم وبشكل مباشر في تكوين بعض المفاهيم و القيم الاجتماعية الغربية عن مجتمعنا والتي يتم تبنيها من قبل أفراد المجتمع، كما جعلهم يقلدون أنماط الحياة الغربية بكل ما تحمله من عادات و تقاليد و قيم اجتماعية ، حتى و ان كانت تتنافى و مجتمعنا الإسلامي، العربي و الأمازيغي.

الكلمات المفتاحية: مواقع التواصل الاجتماعي، الفاييسبوك، التأثير، القيم الاجتماعية.

**Abstract:**

The study aims to demonstrate the impact of social networks (Facebook as a model) on the Algerian students' social value system by identifying the negative effects of the use of Facebook, focusing, the most, on the implications it has on the social value system of

students of the Faculty of Information and Communication Sciences at the University of Algiers 3.

Among the most important findings of the study, it confirms that Facebook has directly contributed to the formation of some concepts and social values that are alien to our society and that are adopted by its members. Moreover, it also made them imitate Western lifestyles with all their customs, traditions and social values, even if they contradict our Islamic, Arab and Amazigh society.

**Keywords** social networks, Facebook, The impact, social value.

\*المؤلف المرسل

## 1. مقدمة:

لقد شهد العالم اليوم وفي مختلف مجالات الحياة العديد من المستجدات و التغييرات التي لم يسبق وأن شهدها من قبل، و من بين هذه المستجدات تكنولوجيا الاعلام و الاتصال الحديثة والتي عرفت نمو سريع و انتشار واسع في مختلف المجتمعات، و من أبرز و أهم هذه التكنولوجيات "شبكة الانترنت" التي استطاعت أن تحصل على الاهتمام الكبير من قبل الأفراد و المجتمعات، نظرا لتمييزها بخصائص كثيرة و إتاحتها لخدمات متعددة و تطبيقات مختلفة خاصة مع ظهور شبكات التواصل الاجتماعي المختلفة، التي هي عبارة عن منظومة من الشبكات الالكترونية التي تسمح لمستخدميها بإنشاء صفحات خاصة بهم، و من ثم ربطها من خلال نظام اجتماعي الكتروني مع أعضاء آخرين لديهم نفس الاهتمامات و الهويات.

إذا كانت شبكات التواصل الاجتماعي قد أتاحت التواصل الحضاري و الانساني، فإنها قد أفرزت في المقابل العديد من السلبيات في مختلف مجالات الحياة اجتماعيا، نفسيا، دينيا و أخلاقيا، و هو ما ينعكس بشكل مباشر على المجتمع ككل و على منظومة القيم المتحكمة في كل مجتمع من المجتمعات، و التي يمكن اعتبارها جزء من أجزاء تركيب و بناء المجتمع،

و التي تلعب دورا أساسيا في تكوين و تشكيل النسق الاجتماعي و استقراره باعتبارها تتصف بالاستمرارية و العمومية و الانتشار، و أحد أهم الثوابت و المبادئ الأساسية التنموية في المجتمعات.

في ظل هذه المتغيرات و اختلاف درجاتها من حيث التأثير، نجد بأن شبكات التواصل الاجتماعي أصبحت أكثر المواقع استخداما و انتشارا في العالم لما تمنحه للمستخدمين من مزايا و لما تشكله من فضاء مفتوح للشباب أمدهم بحرية التعبير، و ألهمهم أفكارا و قيما تداولتها هذه الفضاءات لتتشكل بذلك أولى معالم اللقاح الالكتروني بمفهومه الواسع من منظور مجتمع ما بعد الحداثة، خاصة و أن هذه الشبكات تغلغت في كل مجتمعات العالم و لكن بدرجات تأثير و تأثير مختلفة، بما في ذلك المجتمع الجزائري، و ما يتعرض له من ثقافات دول القارات الخمس، الأمر الذي من شأنه أن يؤثر على المنظومة القيمية التي تمثل بناء و تركيب المجتمع الجزائري، فهي تنظم يقوم بوظيفة اجتماعية، و بناء لنشر قيم متنوعة تختلف و القيم السائدة ذات الثوابت الأساسية العامة.

بناء على هذا، سنحاول في دراستنا الكشف عن تأثير موقع (الفايسبوك) على مجموع القيم الاجتماعية في المجتمع الجزائري و بالتحديد فئة الشباب، و عليه نطرح السؤال الجوهري التالي:

ما هي انعكاسات موقع الفايسبوك على منظومة القيم الاجتماعية لدى طلبة كلية الاعلام

والاتصال بجامعة الجزائر3؟

وينبثق عن هذا السؤال مجموعة من التساؤلات الفرعية التالية:

- ما هي عادات و أنماط استخدام موقع الفايسبوك لدى طلبة كلية علوم الاعلام و الاتصال؟

- ما هي درجة ارتباط الطلبة كلية علوم الاعلام و الاتصال بجامعة الجزائر3 بموقع الفايسبوك؟

- ما هي انعكاسات موقع الفايسبوك على قيمة الاندماج الاجتماعي ؟  
- ماهي انعكاسات موقع الفايسبوك على القيم الاخلاقية و الإنسانية و الدينية و التاريخية ؟

-ما هي انعكاسات موقع الفايسبوك على القيم الأسرية و روح المسؤولية؟  
أهداف و أهمية الدراسة:

- التعرف على شبكات التواصل الاجتماعي (الفايسبوك نموذجا).  
- الكشف عن عادات و أنماط استخدام موقع الفايسبوك عند طلبة كلية علوم الاعلام و الاتصال بجامعة الجزائر3.

- الكشف عن انعكاسات موقع الفايسبوك على منظومة القيم الاجتماعية لدى طلبة كلية علوم الاعلام و الاتصال و التي تمثل جزء من التركيبة الأساسية للمجتمع.  
- معرفة درجة التأثير و التغيير في مجموع القيم الاجتماعية كنسق و بناء اجتماعي.  
- ابراز الدور السلبي الذي يمكن أن تلعبه شبكات التواصل الاجتماعي و على رأسها "الفايسبوك" على نخبة الشباب الجزائري، و على منظومة القيم الاجتماعية ككل.

## 2. نوع الدراسة و منهجها:

يتم اختيار المنهج العلمي وفقا للمشكلة محل البحث و تحليل أبعادها و مسبباتها و معرفة جوانبها و تأثيرها بالظواهر المحيطة (محمود، بدون سنة ، صفحة 157) و طبيعة هذا الموضوع بما فيه من اتساع تتطلب الاعتماد على الدراسة الوصفية، حيث يسهل فهم البحوث الوصفية إذا حصل الفرد أولا على بعض المعلومات من خطوات البحث المختلفة، و الطرق المتباينة المستخدمة في جمع البيانات و التعبير عنها (مبروكة، 2008، صفحة 69) ، لذلك لا يكون اختيار المنهج اختيارا عشوائيا، إنما هو اختيار منظم تفرضه طبيعة الدراسة و المشكلة التي تعالجها.

و بما أن دراستنا حول تأثير موقع الفايسبوك على منظومة القيم دراسة تطبيقية على عينة من طلاب كلية علوم الاعلام و الاتصال، فقد اعتمدنا على الدراسة الوصفية التي

تهدف إلى تصوير وتحليل ودراسة الحقائق الراهنة المتعلقة بطبيعة الظاهرة، أو الموقف من أجل الحصول على معلومات كافية ودقيقة.

و يعتبر المسح من المناهج العلمية المناسبة للدراسات الوصفية التي تعني بجمع الحقائق، واستخلاص دلالتها طبقاً لأهداف الدراسة، واستخدام الباحث المنهج المسحي من أجل الإجابة على تساؤلات الدراسة.

### 3. أدوات جمع البيانات:

يتوقف نجاح البحث العلمي على طبيعة أدوات جمع البيانات المستخدمة، حيث أن تطبيق هذه الأدوات بطريقة موضوعية يؤدي إلى التوصل إلى نتائج علمية، تحيط بجميع جوانب الظاهرة المدروسة، وتعرف أدوات جمع البيانات على أنها الوسيلة التي يستعين بها الباحث لجمع البيانات اللازمة والمتعلقة بموضوع الدراسة. (احمد، 1999، صفحة 48)

ومن هذا المنطلق اعتمد الباحث في هذه الدراسة على أداة الاستمارة أو الاستبيان الذي يعتبر من أكثر الأدوات المستخدمة في الدراسات الميدانية المطبقة على الجمهور، لإمكانياته في جمع بيانات ومعلومات لم يكن بالإمكان الحصول عليها، دون استطلاع الآراء والتعرف على المواقف والاتجاهات حول موضوع معين (محمد، 2000، صفحة 392) وعلى الباحث أن يختار الجمهور الذي يطبق عليه استمارة الاستبيان وفقاً لأنواع البحث وأهدافه. ((أحمد، 2005، صفحة 216)

و طبقنا استمارة البحث على عينة من طلاب كلية علوم الاعلام والاتصال، وعليه كانت محاور الاستمارة موزعة كما يلي:

**المحور الأول:** خصص للبيانات الشخصية، وأهم المتغيرات المستخدمة في الدراسة: الجنس، السن، الحالة الاجتماعية.

**المحور الثاني:** خصص لعادات وأنماط استخدام العينة لموقع الفايسبوك.

**المحور الثالث:** انعكاسات استخدام موقع فايسبوك على منظومة القيم الاجتماعية لأفراد العينة. حيث وقع الاختيار على القيم التالية: الاندماج الاجتماعي، العلاقات الأسرية وروح المسؤولية الوقت، القيم الأخلاقية والإنسانية والقيم التاريخية والدينية.

#### 4. مجتمع البحث وعينته:

يعد مجتمع البحث جميع المفردات التي يدرسها الباحث سواء كانت جمهوراً أو مواد إعلامية، وهذا ما يفرض ضرورة التعرف على ما يحتويه مجتمع البحث من مفردات، إلى جانب التعرف على تكوينه الداخلي تعرفاً دقيقاً لأن ذلك يعد أساس نجاح اختيار العينة فيما بعد. (Maurice, 1997, p. 140).

ويتمثل مجتمع البحث الخاص بالدراسة في كل طلبة كلية علوم الاعلام والاتصال الطور الأول والثاني (ليسانس، ماستر)، وقد اعتمد الباحث على العينة العرضية من خلال التوجه مباشرة إلى الطلبة الذين يستخدمون موقع الفاييسبوك بشكل خاص مع مراعاة أنهم يمثلون كل مستويات الطور الأول (السنة الأولى، الثانية والثالثة) والطور الثاني (سنة أولى وثانية ماستر)، بهدف الحصول على إجابات دقيقة. ومن هذا المنطلق قدر حجم العينة بـ 100 مفردة.

وإذا كانت مفردات العينة قد تمثل بدقة خصائص المجتمع الأصلي، فإن التعميمات التي يستند عليها البيانات المستمدة منها يمكن تطبيقها على المجموعة كلاً. (أبادي، 2003، صفحة 35)

#### 5. تحديد المفاهيم و المصطلحات:

##### 1.6-شبكات التواصل الاجتماعي:

#### التعريف اللغوي:

تعرف الشبكات في اللغة كما أشار الرازي بأنها مشتقة من الخلط و التداخل، و اشتبك الظلام اختلط. (الرازي، 2004، صفحة 166)

أما التواصل فيعرفه الفيومي بقوله: وصل الشيء بغيره و الوصل هو ضد الهجر، أي يكون بينهما تواصل أي اتصال مستمر لا ينقطع. (عمر، نوال، 1980، صفحة 177)

**التعريف الاصطلاحي:**

يشير مصطلح الشبكات الاجتماعية عامة إلى مجموعة من الأفراد أو المنظمات، المترتبة ببعضها عبر علاقات مختلفة مثل: الصداقة، أو علاقات التبادل المالي، أو الاشتراك في نفس المعتقدات، أو أي من الأمور الشائعة التي تحدث الترابط بين فردين أو أكثر.

و يعرف كيم وآخرون شبكات التواصل الاجتماعي على أنها: تلك المواقع التي تمكن المستخدمين من تكوين المجتمع الشبكي وتبادل المحتوى الذي ينتجه المستخدمون، سواء أكانوا أفرادا أو منظمات خاصة على شبكة الانترنت، وقد يكون المجتمع الشبكي عبارة عن: شبكة أو أصدقاء أو زملاء أو جماعة ما تجمعها اهتمامات مشتركة، وكذلك قد يكون المحتوى المقدم من قبل المستخدمين عبارة عن صور أو مقاطع فيديو أو قوائم بعناوين مواقع أو لمحات عن حياة المستخدم أو نصوص مكتوبة. (Xiaoyan, 2011, p. 9.10)

و المواقع الاجتماعية هي منظومة من الشبكات الالكترونية التي تسمح لمستخدميها بإنشاء مواقع خاصة بها ، و من تم ربطها من خلال نظام اجتماعي الكتروني مع اعضاء اخرين لديهم نفس الاهتمامات و الهوايات،

وقد ذهب الكثير من المهتمين بالمجال الالكتروني الى تصنيف هذه المواقع ضمن مواقع الجيل الثاني للويب (ويب 2,0) و اطلق عليها تسمية اجتماعية لأنها اتت من مفهوم "بناء مجتمعات" بهذه الطريقة يستطيع المستخدم التعرف الى اشخاص لديهم اهتمامات مشتركة في تصفح الانترنت و التعرف على المزيد من المواقع في المجالات التي تهتمه. (عبد الرحمان ، 2014 ، صفحة 40)

## 2.6- الفاييس بوك:

### التعريف الاصطلاحي:

هو موقع اجتماعي اطلق في الرابع من فبراير 2004، من قبل مارك زوكربيرغ الشاب الذي راودته الفكرة منذ ان كان طالبا في جامعة هارفرد الامريكية ، كان هدفه اقامة شبكات تضم طلبة الجامعة في موقع واحد، و سرعان ما انتشرت اصداء الفكرة في الجامعات الاخرى ، ومنذ عام 2005 و اعداد مستخدمي الموقع في ازدياد،

FACEBOOK اسم يشير الى دفتر ورتي يحمل صوراً ومعلومات لأفراد في جامعة معينة او مجموعة، و من هنا جاءت تسمية الموقع، و تعتبر هذه الطريقة شائعة لتعارف الاشخاص خصوصا في الجامعات الاجنبية، حيث يتصفح المنتسبون في الجامعة هذه الدفاتر لمعرفة المزيد عن الطلبة الموجودين في نفس الكلية.

يجتذب الموقع الاسيويين بالدرجة الاولى بما يعادل 368 مليون مستخدم ثم سكان اوروبا ب 282 مليون مستخدم)،

جمع موقع الفاييس بوك facebook الاجتماعي 500 مليون دولار من مصرف غولدن مان الاستثماري و شركة روسية في صفقة تقدر قيمة شركة فاييس بوك ب 50 مليار دولار، و بهذه الصفقة تصبح قيمة الفاييس بوك اكبر من قيمة شركات كبرى مثل YAHOO، و تشير مساهمة مصرف غولدمان ساكس الذي يعتبر من انجح المصارف الاستثمارية في وول ستريت، الى تنامي قوة الفاييس بوك التي اخذت تتحدى شركات عملاقة مثل google. (عبد الرحمان ، 2014، صفحة 45.46)

## 3.6- القيم الاجتماعية

### التعريف الاصطلاحي:

يعرف الدكتور سمير محمد القيم بأنها: مجموعة من المعتقدات، التي تمثل المقومات الأساسية، أو المحور الذي تبنى عليه مجموعة من الاتجاهات، توجه الأفراد نحو غايات أو وسائل لتحقيقها، أو أنماط سلوكية يختارها و يفضلها هؤلاء الأشخاص، لأنهم

يؤمنون بصحتها، فالقيم تتضمن التفصيلات الإنسانية، وقد تتكون من حالات واقعية وإدراكية توجه السلوك، كما قد تكون مكتسبة يتعلمها الفرد من عمليات التطبيع الاجتماعي. (الطاهر، 2008، صفحة 44)

يرى روكاينش أن الأفراد لا يختلفون في عدد القيم، وإنما يختلفون في الأولوية التي يعطونها لها (نوال، 1980، ص140). كما يرى ولبرث مور أن القيم أحيانا تشكل عائقا لقبول أي مخترعات حديثة، تؤدي إلى أشكال جديدة. (مقدم، 1993، صفحة 10)

يعرف تالكوت بارسونز في كتابه الشخصية و البناء القيم بأنها تصورات توضيحية لتوجيه سلوك في الموقف، تحدد أحكام القبول و الرفض و تنبع من التجربة الاجتماعية و تتوحد بها الشخصية، و هي عنصر مشترك في تكوين البناء الاجتماعي و الشخصية الفردية، فهي من مكونات الموقف الاجتماعي، لأنها تتضمن نظام الجزاءات، المرتبط بنظام الأدوار في البناء الاجتماعي، كما أنها تكون جزء من لب الشخصية الاجتماعية، لأنها حصيلة أو نتاج عملية التنشئة الاجتماعية، و القيم قد تكون واضحة تحدد السلوك تحديدا قاطعا، أو غامضة متشابهة تجعل الموقف ملتبسا مختلطا. (مرعي و اخرون ، 1984 ، الصفحات 216 - 217)

### التعريف الاجرائي:

يمكن تعريف القيم بأنها تلك المبادئ و الأسس و الاتجاهات و المعتقدات والثوابت، يستمدها الأفراد من خلال تفاعلهم مع بعضهم البعض و مع المحيط عبر مواقع التواصل الاجتماعي عامة و الفايبيوك خاصة، وفق معايير اجتماعية عامة وموحدة بين أفراد المجتمع، فهي تحدد وتوجه السلوك المقبول أو المرفوض اجتماعيا، وتحدد هوية المجتمع وتقوي الروابط بين أفرادها، وتعتبر عنصرا أساسيا من مكونات و بناء و تركيب الواقع الاجتماعي ككل، والمقصود بالقيم الاجتماعية في دراستنا هي القيم الدينية والاخلاقية والاسرية والتاريخية وقيمة الوالدين والوقت و قيم حب الوطن وقيم الاندماج

الاجتماعي وثقافة العمل الجماعي والاحساس بالمسؤولية لدى طلبة كلية علوم الاعلام والاتصال بجامعة الجزائر 3.

#### 4.6-التأثير

##### التعريف الاصطلاحي

حسب الدكتور عبد الرحمان عزي: هو كل ما يمكن أن تحدثه الرسالة، أيا كانت مسموعة، مرئية، مقروءة من تغيير أو تبديل أو تحويل في مواقف الجمهور أو سلوكاته على المدى البعيد المتوسط أو القريب.

##### التعريف الاجرائي

هو ما تحدثه شبكات التواصل الاجتماعي و بالأخص موقع الفايسبوك من تغيير في القيم، سواء على الجانب الاجتماعي أو الأخلاقي أو الديني، فتجعلهم يغيرون من قيمهم أو يتخلون عنها.

#### 6. نتائج الدراسة الميدانية

بعد إجراء الدراسة الميدانية توصلنا إلى مجموعة من النتائج:

المحور الأول: خصص للبيانات الشخصية، و أهم المتغيرات المستخدمة في

الدراسة: الجنس، السن، الحالة الاجتماعية.

جدول رقم 1: يوضح توزيع متغير الجنس

النسبة	التكرار	الإجابات التكرار
38,29%	36	ذكر
61,70%	58	أنثى
100%	94	المجموع

يوضح الجدول أعلاه أن أغلبية الطلبة المبحوثين هم من الإناث و يعود السبب إلى ارتفاع عدد الطالبات اللاتي يدرسن في كلية علوم الاعلام و الاتصال مقارنة بعدد الطلبة الذكور، و هذا راجع أساسا إلى طبيعة المجتمع الجزائري الذي يعرف ارتفاع محسوس في عدد الاناث.

جدول رقم 2: يوضح توزيع متغير السن

النسبة	التكرار	الإجابات التكرار
72,34%	68	اقل من 22 سنة
22,34%	21	من 22 الى 30 سنة
5,31%	5	أكثر من 30 سنة
100%	94	المجموع

يوضح الجدول أعلاه حضور متفاوت للفئات العمرية المختارة في الدراسة، حيث نجد الفئة العمرية من 23 إلى 30 سنة أكثر حضورا في عينة البحث، بنسبة مئوية فاقت 70% تليها فئة أقل من 22 سنة، بنسبة 22,34%، هذا في حين نجد الفئة العمرية أكثر من 30 سنة، بنسبة مئوية ضئيلة لا تتجاوز 5,31%.

جدول رقم 3: يوضح توزيع متغير الحالة الاجتماعية

النسبة	التكرار	الإجابات التكرار
90,42%	85	اعزب
9,57%	9	متزوج
100%	94	المجموع

يوضح الجدول أعلاه أن أغلبية الطلاب عازبين إذ فاقت نسبتهم 90% إذ لديهم أولويات غير الزواج كالتحصل على شهادة الليسانس أو الماستر. و نجد نسبة قليلة من المبحوثين متزوجين حيث قدرت ب 9,57%.

## المحور الثاني: خصص لعادات و أنماط استخدام العينة لموقع الفايسبوك.

## جدول رقم 1: يوضح أقدمية استخدام الطلبة لموقع الفايسبوك

النسبة	التكرار	الإجابات التكرار
8,51%	8	أقل من سنة
26,59%	25	من سنة الى 5 سنوات
64,89%	61	أكثر من 5 سنوات
100%	94	المجموع

يوضح الجدول أعلاه أن أغلبية الطلبة المبحوثين يستخدمون الفايسبوك منذ أكثر من 5 سنوات بنسبة 64,89%. هذا يدل على أن للمبحوثين خبرة لا بأس بها في استخدام الموقع و دراية بالتفاعلات التي تحدث ضمنه ، تليها نسبة 26,59%. بالنسبة للفئة من سنة إلى 5 سنوات وهو ما يدل كذلك على تعلق الطلبة و وفائهم لحساباتهم على هذا الموقع ، كما أن طول مدة استخدامهم لهذا الموقع يمكن أن يكون لها تأثيرات سلبية أو ايجابية حسب عادات و أنماط استخدامه كما ستوضحه لنا بقية النتائج ، وأخيرا تأتي فئة أقل من سنة بنسبة 8,51 % ، و يعود ذلك إلى عدم امتلاكهم المبكر لجهاز كمبيوتر أو هاتف ذكي، و يمكن تفسير هذه النسبة المتدنية بأن الطلبة يفضلون مواقع أخرى غير الفايسبوك .

## جدول رقم 2: يوضح المدة التي يقضيها الطلبة في استخدام موقع الفايسبوك يوميا

النسبة	التكرار	الإجابات التكرار
36,1%	34	ساعة الى ساعتين
36,1%	34	2 الى 4 ساعات
27,65%	26	أكثر من 4 ساعات
100%	94	المجموع

يتضح لنا من خلال الجدول أعلاه أن نسبة الطلبة الذين يستخدمون الفايسبوك مدة ساعة إلى ساعتين و من ساعتين إلى 4 سا يوميا 36,1% بالتساوي، وهذا يدل أن لديهم اهتمامات أخرى كانشغالهم بإعداد مذكرات التخرج و حرصهم على التفوق بالبحث. أما الطلبة الذين يستخدمون الفايسبوك أكثر من 4 سا يوميا قدرت ب27,65%، و هو ما يدل على أنهم يحتكون احتكاكا كبيرا بالفايسبوك نظرا لتعدد استخداماته و تنوع خياراته و تطبيقاته التي يتيحها إضافة إلى إعطائه حيزا من الحرية للمستخدمين حيث يمكنهم من نشر المحتويات و التعليق عليها و تبادلها بين الأصدقاء و هو ما يمكن أن يكون له بعض الاثار السلبية عليهم تصل الى درجة الإدمان.

### جدول رقم 3: يوضح عدد مرات تصفح الطلبة لحساباتهم على الفايسبوك يوميا

النسبة	التكرار	الإجابات التكرار
15,64%	15	مرة واحدة
15,64%	15	2 الى 3 مرات
68,08%	64	أكثر من 3 مرات
100%	94	المجموع

يتضح لنا من خلال الجدول أعلاه بأن نسبة 68,08% من المبحوثين يتصفحون حسابهم أكثر من 3 مرات في اليوم، الأمر الذي يكشف أهمية الخيارات المتاحة في الموقع كما يعبر عن مدى تعلقهم به، إذ يسمح لهم بالتواصل مع أصدقائهم نظرا إلى أن الاتصال مجاني عكس الهاتف النقال، الذي يجنبهم الكثير من التكاليف المادية و يحقق لهم في ذات الوقت إشباعا متنوعا. أما بالنسبة للمبحوثين الذين يتصفحون مرة واحدة و من مرتين إلى ثلاث مرات فقد قدرت نسبتهم 15,64% فقط .

## جدول رقم 4: يوضح فترة استخدام الطلبة لموقع الفايسبوك

النسبة	التكرار	الإجابات التكرار
13,82%	13	صباحا 8 الى 12 سا
45,74%	43	بعد الظهر 13 الى 17 سا
30,08%	29	مساء 18 الى 21
9,57%	9	ليلا من 22 سا فما فوق
100%	94	المجموع

يتضح لنا من خلال الجدول أعلاه أن نسبة 45,74% من المبحوثين يستخدمون موقع الفيسبوك في فترة بعد الظهر باعتباره الوقت المفضل للتصفح بأريحية وليس لهم دوام في الجامعة. أما 30,08% من المبحوثين يفضلون التصفح مساء و يمكن تفسير ذلك أن أغلب الطلبة عادوا إلى منازلهم و لا يفضلون السهر و هو أمر منطقي باعتبار أن أفراد عينة البحث ينطلق دوامهم المدرسي الرسمي على الساعة الثامنة صباحا، الأمر الذي يحتم عليهم النهوض باكرا. أما الذين يتصفحون الموقع صباحا فقدرت نسبتهم ب 13,82% وهذا ما يوحي بأن الطلبة يداومون في هذه الفترة. أما الذين يتصفحون الموقع ليلا فقدرت نسبتهم ب 9,57% و هي أدنى نسبة باعتبار أن المبحوثين لا يستطيعون السهر لكي يستيقضوا باكرا للوصول إلى الجامعة في الموعد.

## جدول رقم 5: يوضح الوسيلة المفضلة للطلبة للولوج الى موقع الفايسبوك

النسبة	التكرار	الإجابات التكرار
55,31%	52	الهاتف الذكي
34,04%	32	اللوحة الالكترونية
7,44%	7	laptop
3,19%	3	حاسوب العائلة
100%	94	المجموع

يتضح لنا من خلال الجدول أعلاه بأن نسبة 55,31% من أفراد عينة البحث يفضلون استخدام الهواتف الذكية و هي أعلى نسبة، و هو ما يؤكد الخصوصية التي يحرص المستخدمون على المحافظة عليها من خلال الوسيلة المختارة التي يفضلونها للإبحار في الموقع، و يمكن بواسطتها التواصل من أي مكان و في أي وقت هذا بفضل تقنية الجيل الثالث و الجيل الرابع ، اما نسبة 34,04% يفضلون استخدام اللوحة الالكترونية باعتبارها وسيلة سهلة الاستعمال، و نسبة 7,44% يفضلون استخدام الحاسوب الشخصي باعتبارها وسيلة قابلة للحمل في المحفظة، 3,19% تمثل نسبة المبحوثين الذين يستعملون الحاسوب العائلي و يفسر ذلك هو أن ممثلي هذه الفئة لا يمتلكون هواتف ذكية أو حواسيب شخصية مربوطة بالانترنت و بذلك هم أقل احتكاكا بموقع الفايسبوك مقارنة مع الطلبة الآخرين، و على العموم يمكن ان نستنتج بأن تكنولوجيا الاعلام و الاتصال الحديثة سهلت للطلبة الإبحار على الانترنت و خصوصا موقع الفايسبوك فالهواتف الذكية مثلا و تقنية 3G و 4G سمحت للطلاب استخدام حسابه على الفايسبوك في أي مكان و زمان، و هو ما يمكن أن يؤثر بالسلب عليه إذا لم يحسن استغلاله.

جدول رقم 6: يوضح اللغة المستعملة بين الطلاب للتواصل على موقع الفايسبوك

الإجابات التكرار	التكرار	النسبة
اللهجة الدارجة	32	34,04%
بالفرنسية	28	29,78%
الإنجليزية	7	7,44%
لغة الفايسبوك (رموز، إشارات....)	18	19,14%
اللغة العربية الفصحى	9	9,57%
المجموع	94	100%

يتضح من خلال الجدول أعلاه بأن نسبة 34,04% يفضلون استخدام اللهجة الدارجة عند تواصلهم مع أصدقائهم وهي أعلى نسبة، تليها نسبة 29,78% من الطلبة الذين يفضلون استعمال اللغة الفرنسية، في حين نسبة 19,14% يفضلون استخدام لغة فايسبوكية ويعود ذلك إلى أن ممثلي هذه الفئة يفضلون استخدام الاجابات المختصرة في شكل صور و رموز، اما نسبة 9,57% يفضلون استخدام اللغة العربية الفصحى في تواصلهم عبر الموقع، في حين تستخدم نسبة 7,44% من هؤلاء الطلبة اللغة الانجليزية و تدل هذه النسبة المتدنية على أن هذه الأخيرة مهمشة في الجامعة الجزائرية مما انعكس سلبا على مستوى تداولها بين الطلبة مقارنة باللغة الفرنسية، ويمكن أن نستنتج كذلك التأثير السلبي لهذا الموقع على قيمة اللغة العربية الفصحى بين الطلبة و تشجيع لغات هجينة و غريبة كونها تعتمد على حروف تكتب بلغات متعددة كالعربية و الفرنسية و الانجليزية فضلا على لغة الرموز و الأرقام المستعملة بين المشتركين على الموقع و التي لا يفقه محتواها سواهم، و هو ما يعود بالسلب على اللغة الأم اي اللغة العربية و التي عرفت في السنوات الماضية تراجعا رهيبا نتيجة تعامل الشباب الرقمي بلغة هجينة و من أمثلة ذلك: lol, mdr، لووول.....

#### جدول رقم 7: يوضح الشخصية التي يظهر بها الطلاب على موقع الفايسبوك

النسبة	التكرار	الإجابات التكرار
90,42%	85	الاسم و اللقب الحقيقي
9,57%	9	اسم مستعار
100%	94	المجموع

يتضح لنا من خلال الجدول أعلاه بأن نسبة تفوق 90% من المبحوثين يظهرون بشخصياتهم الحقيقية عندما يتواصلون عبر موقع الفايسبوك، و تدل هذه النسبة على رغبة المبحوثين في تكوين صداقات دائمة. أما 9,57% فتمصوا شخصيات مزيفة فمن

خلالها يمكن أن يلعبوا كل الأدوار مع العلم أن الشخصية المستعارة تعطي للمستخدم حيزا كبيرا من الحرية في التعامل مع الغير كونه يتفاعل في اتصالاته دون حذر.

المحور الثالث: انعكاسات استخدام موقع فايسبوك على منظومة القيم الاجتماعية لأفراد العينة. حيث وقع الاختيار على القيم التالية: الاندماج الاجتماعي، العلاقات الأسرية وروح المسؤولية و القيم التاريخية ، القيم الأخلاقية و الإنسانية و القيم الدينية.

الجدول الشامل رقم 1: يوضح انعكاسات موقع الفايسبوك على قيمة الاندماج الاجتماعي لدى الطلبة

التكرار النسبة	موافق بشدة		مواق		محايد		غير موافق		غير موافق بشدة	
	التكرار	النسبة	التكرار	النسبة	التكرار	النسبة	التكرار	النسبة		
يشعر استخدام الفايسبوك بالوحدة و العزلة عن محيطك الاجتماعي	32	%34.04	13	%13.82	00	%00	12	%12.76	37	%39.36
تشعر بالولاء و الانتماء الى المجموعات التي انت منخرط فيها عبر الفايسبوك.	28	%29.78	17	%18.08	00	%00	17	%18.08	32	%34.04
يؤثر الفايسبوك على تواصلك المباشر و جلوسك مع اصدقائك	30	%31.91	17	%18.08	02	%02.12	20	%21.27	25	%26.5

										للترفيه و الدراسة.
										ساهم موقع الفايسبوك في تهميش ثقافة العمل الجماعي و غرس بدله ثقافة العمل الفردى
%19,14	18	%07,44	07	%20,21	19	%31,91	30	%21,27	20	

يتضح لنا جليا من خلال الجدول أعلاه بأن نسبة 34,04% و نسبة 13,82% من عينة الدراسة يشعرون بالوحدة و العزلة عن محيطهم الاجتماعي عند استخدام موقع الفاييسبوك، و هو ما يوضح تأثير هذا الأخير على قيمة الاندماج الاجتماعي للأفراد ، و يعزز تغلب العالم الافتراضي و علاقاته الافتراضية، و هو الاتجاه الذي يدعمه موقف الطلبة المتعلق بدرجة الولاء و الانتماء للمجموعات الافتراضية التي هم منخرطين فيها على موقع الفاييسبوك و التي مثلت نسبة فاقت 47 %، و هو ما يبرز مرة أخرى تأثير موقع الفاييسبوك على قيمة الاندماج الاجتماعي.

و في نفس السياق دائما أكدت نسبة 50% من عينة الدراسة بأن موقع الفاييسبوك قد أثر على تواصلهم المباشر مع الآخرين و جلوسهم مع أصدقائهم للدراسة أو الترفيه، و هو ما يؤكد التأثير المباشر و الكبير للموقع على العلاقات الاجتماعية بين أفراد المجتمع و بالتالي تأثيره على قيمة الاندماج الاجتماعي و ما ينجر عنه من عواقب من الناحية النفسية و الاجتماعية بالنسبة للفرد.

كما يوضح الجدول كذلك الاتجاه القوي للطلبة المؤكدين على أن موقع الفاييسبوك ساهم في تهميش ثقافة العمل الجماعي و غرس بدله ثقافة العمل الفردي و ذلك بنسبة فاقت 50%.

الجدول الشامل رقم2: يوضح انعكاسات موقع الفاييبوك على القيم الأخلاقية و  
الإنسانية و الدينية على الطلبة

غير موافق بشدة		غير موافق		محايد		موافق		موافق بشدة		التكرار النسبة
التكرار	النسبة	التكرار	النسبة	التكرار	النسبة	التكرار	النسبة	التكرار	النسبة	
01	%01.06	01	%01.06	16	%17.02	53	%56.38	23	%24.46	ساهم موقع الفاييبوك في انتشار المضامين الإباحية بين الشباب
04	%04.02	02	%02.12	08	%8.51	59	%62.76	21	%22.34	يساهم و يساعد الفاييبوك في التدخل في الحياة الخاصة للأفراد.
12	%12.76	18	%19.14	03	%3.19	16	%17.02	45	%47.87	ل موقع الفاييبوك دور كبير في غياب الحياء و الحشمة بين افراد المجتمع.
22	%23.40	8	%8.51	24	%25.53	27	%28.72	14	%14.89	يساعد موقع الفاييبوك في اضعاف الهوية الإسلامية و القومية لمستخدميه
06	%6.38	10	%10.63	00	%00	12	%12.76	66	%70.21	تشعر بأن موقع الفاييبوك قد ساهم في تكوين بعض المفاهيم و القيم الاجتماعية الغربية عن المجتمع الجزائري ،
12	%12.76	27	%28.72	00	%00	25	%26.59	30	%31.91	استخدام الطالب لموقع الفاييبوك يجعله يقلد نمط الحياة الغربية.

يتضح لنا من خلال الجدول أعلاه بأن الاغلبية الساحقة لعينة الدراسة أكدت بأن موقع

الفاييبوك ساهم بشكل كبير في انتشار المضامين الإباحية بين الشباب و ذلك بنسبة

فاقت 80% من عينة الدراسة، في حين نجد بأن نسبة 17,2% التزمت الحياد بسبب حساسية هذه النقطة بالذات خاصة فئة الإناث وهو ما يبرز جليا تأثير موقع الفايسبوك على القيمة الدينية والأخلاقية للمجتمع الجزائري.

و على مستوى آخر يظهر نتائج الجدول أعلاه بأن أغلبية الطلبة تؤكد بأن موقع الفايسبوك يساهم و يساعد في التدخل في الحياة الخاصة للأفراد و ذلك بنسبة فاقت 85% مقابل نسبة لم تتعدى 6,7% فقط من العينة المدروسة و التي عارضت الفكرة، و هو بالتالي اتجاه قوي يؤكد فعلا مساهمة موقع الفايسبوك في تكسير قدسية الحياة الخاصة للأفراد التي يضمنها كل من القانون الإلهي و القانون الوضعي و التي تعتبر من قيم المجتمع الجزائري و التي كرسها عاداتنا و تقاليدنا منذ زمن طويل.

و في نفس السياق نجد بأن أغلبية الطلبة تؤكد بأن موقع الفايسبوك ساهم بشكل كبير في غياب الحشمة و الحياء و الحرمة بين أفراد المجتمع و ذلك بنسبة فاقت 64% من عينة الدراسة، و بالتالي تأكيد الاتجاه القوي الذي يؤكد مرة أخرى تأثير موقع الفايسبوك على مختلف القيم الاجتماعية الموجودة بين أفراد المجتمع و تغييرها، و هي قيم اجتماعية لها أبعاد دينية، أخلاقية و إنسانية.

كما يبين الجدول الشامل أعلاه كذلك اختلاف طفيف فيما يخص دور أو مساهمة الفايسبوك في اضعاف الهوية الاسلامية و العربية و الامازيغية لمستخدميه، بحيث نجد بأن نسبة فاقت 43% من الطلبة تؤكد هذا الطرح بقوة، في حين أن نسبة لم تتعدى 33% من العينة تعارض هذا الطرح، و بالتالي يمكن أن نستنتج بأن الاتجاه الاول هو الاتجاه المؤكد لهذا الطرح، و منه يتضح لنا تأثير موقع الفايسبوك على القيم الاسلامية و العربية للمجتمع بصفة عامة.

و بصفة عامة يمكن القول بأن أغلبية الطلبة و بنسبة 83,3% تؤكد بأن موقع الفايسبوك قد ساهم و بشكل مباشر في تكوين بعض المفاهيم و القيم الاجتماعية الغربية عن مجتمعنا و التي يتم تبنيها من قبل أفراد المجتمع و التي أصبحت من بين عاداتهم اليومية و

يعتبرونها عادية جداً، مع العلم بأننا بصدد دراسة نخبة المجتمع الممثلة لطلبة على مستوى الليسانس و الماستر تخصص اعلام و اتصال، و التي من المفترض أن تكون الشريحة الأكثر وعياً و الأحسن تعاملًا مع تكنولوجيا الاعلام و الاتصال الحديثة، و في نفس السياق دائماً اظهرت النتائج بأن نسبة 53,3% من عينة الدراسة تؤكد بأن استخدامهم لموقع الفايسبوك جعلهم يقلدون أنماط الحياة الغربية بكل ما تحمله من عادات و تقاليد و قيم اجتماعية، حتى و إن كانت تتنافى و مجتمعنا الاسلامي، العربي الأمازيغي.

الجدول الشامل رقم 3: يوضح انعكاسات موقع الفايسبوك على القيم الأسرية وروح المسؤولية و القيم التاريخية لدى الطلبة.

غير موافق بشدة		غير موافق		محايد		موافق		موافق بشدة		التكرار النسبة
التكرار	النسبة	التكرار	النسبة	التكرار	النسبة	التكرار	النسبة	التكرار	النسبة	
19	14%	18	19,14%	07	44,07%	21	22,34%	30	31,91%	تقضي وقتا في التحادث مع معارفك و اصدقائك عبر الفايسبوك اكثر من الوقت الذي تقضيه مع والديك.
14	89,14%	20	21,27%	12	76,12%	20	21,27%	28	78,29%	يشكو منك والديك بسبب الوقت الطويل الذي تقضيه مع الفايسبوك
9	57,9%	35	37,23%	03	3,19%	20	21,27%	27	28,72%	تشعر بان زيارتك لعائلتك و اقربائك قلت منذ بدأت باستخدام الفايسبوك.
9	57,9%	21	22,34%	00	00%	12	12,76%	52	55,38%	يساهم موقع الفايسبوك في عدم تقيد

الطالب بمواعيده اليومية.										
يساهم الفايسبوك في الاطلاع على تاريخ و امجاد وطنك.	18	%19,14	22	%23,40	19	%21,20	07	%7,44	28	%29,78
يمكن اعتبار موقع الفايسبوك وسيلة لشحن الشعوب نحو قضايا معينة.	58	%61,71	13	%13,82	00	%00	13	%13,82	10	%10,63

تظهر النتائج الخاصة بالجدول أعلاه بأن نصف عينة الدراسة و المقدرة بنسبة تفوق 50% تؤكد على أن الوقت الذي يقضونه في التحدث مع معارفهم و أصدقائهم عبر الفايسبوك أكثر من الوقت الذي يقضونه مع أوليائهم، و هو ما يظهر تأثير موقع الفايسبوك على قيمة الوالدين.

و في نفس السياق تؤكد نسبة تفوق 50 % كذلك من العينة المدروسة بأن أوليائهم يشكون منهم بسبب الوقت الطويل الذي يقضونه في استخدام موقع الفايسبوك، و هو ما يبرز مرة أخرى تأثير الموقع على قيمة الوالدين و الأسرة و ما يلعبه من دور في تشقق و تدمير العلاقات بين الآباء و الأبناء بسبب تراجع الاتصال و الوقت المخصص للجلوس فيه مع بعضهم البعض.

من بين القيم الاجتماعية التي تعرف تراجعاً رهيباً ، القيمة الاسرية و هو ما تبرزه نتائج الجدول أعلاه ، بحيث نجد بأن نسبة فاقت 49 % من العينة تؤكد بأن زياراتهم لعائلاتهم و أقرائهم قلت منذ بدءهم استخدام الفايسبوك.

كما أن نتائج الجدول أظهرت غياب قيمة المسؤولية عند أغلبية الطلاب في حياتهم اليومية بحيث مثلت نسبة المؤكدين بأن موقع الفايسبوك ساهم في عدم تقيدهم بمواعيدهم اليومية سواء الدراسية منها أو المهنية أو حتى الاجتماعية و الأسرية ، حوالي 68 % من عينة الدراسة الإجمالية، و يعود ذلك للوقت الطويل الذي يقضونه على

الفايسبوك دون شعورهم بذلك خاصة الفئة التي تحبذ الإبحار على موقع الفاييسبوك ليلا.

من جهة أخرى وفيما يخص دور موقع الفاييسبوك و مساهمته في اطلاع الطلبة على تاريخ و أمجاد وطنهم، فتأكد نتائج الدراسة بأن نسبة 37% من الطلبة تعارض و لا تتفق مع فكرة أن الفاييسبوك يساهم في نشر تاريخ الوطن و أمجاده، كما أوضحت النتائج بأن نسبة فاقت 20% من الطلبة التزمت الحياد بخصوص هذه النقطة، أما النسبة المتبقية و الممثلة ب 42.54% ترى بأن الموقع بإمكانه المساهمة في الاطلاع على تاريخ و أمجاد الوطن. و في سياق متصل أكدت الأغلبية الساحقة للطلبة بنسبة تفوق 74% بأن موقع الفاييسبوك يمكن ان يكون وسيلة سلبية لشحن الشعوب نحو قضايا معينة في الوطن، و أبرز مثال واقعي على ذلك هو ما حدث في الدول العربية خلال السنوات الأخيرة أو ما يعرف "بالربيع العربي"، و هو ما يؤكد تأثير موقع الفاييسبوك على قيمة الوطن و حب الوطن لدى طلبة الكلية و الشباب الجزائري بصفة عامة.

#### 8. خاتمة:

حاولنا من خلال هذه المقال التطرق إلى سلوك اجتماعي أضحي من بين السلوكيات الشائعة مؤخرا في مجتمعنا و هو استخدام موقع الفاييسبوك من طرف الشباب خاصة الطلاب، إذ تعتبر هذه الشريحة من أكثر الفئات استخداما لها، و مع ظهور هذا النمط الاتصالي الجديد و شيوعه لدى هذه الشريحة حاولنا تسليط الضوء على عادات و أنماط استخدام الطلاب لهذا الموقع من جهة و من جهة أخرى تطرقنا إلى أهم التأثيرات التي يمكن أن تحدثها في منظومة القيم الاجتماعية على الطلبة.

و في هذا الصدد يجب أن نشير إلى وجوب توعية الشباب في التعامل مع هذا الموقع، و هذا بتضافر جهود مختلف المؤسسات الاجتماعية: الأسرة، المدرسة، وسائل الاعلام و مختلف جمعيات المجتمع المدني. من خلال العمل على تربية و تكوين الشباب و مساعدتهم

على امتلاك القدرات و المؤهلات التي تجعلهم يتجنبون التأثيرات السلبية لموقع الفيسبوك خاصة على منظومة القيم الاجتماعية.

فالعلاقة بين الشباب و الفيسبوك ليس مجرد علاقة تسلية و متعة، فهي عكس ذلك تماما و يجب أن تؤخذ على محمل الجد أكثر. فيجب الأخذ بالحسبان تأثير موقع الفيسبوك على منظومة القيم، و وضع الحلول المناسبة سواء على مستوى الجامعة، أو مستوى المجتمع، و التقليل من تلك السلبيات أو الحد منها. و الإكثار من الندوات العلمية و البرامج التعليمية الهادفة التي توضح لطلاب الجامعة التأثير السلبي لشبكات التواصل الاجتماعي على القيم الاجتماعية.

فيجب على الجامعة الجزائرية أن تهتم بدراسة تأثير شبكات التواصل الاجتماعي على الأفراد خاصة الشباب، نتيجة تأثيرها على القيم و المفاهيم و الثقافة و الهوية المحلية، وكذلك الهوية الدينية و ما يرتبط بها من قيم و عادات و سلوكيات. من خلال إجراء الدراسات و البحوث التي تهدف إلى معرفة القيم السلبية و توعية طلاب الجامعة أن مواقع شبكات التواصل الاجتماعي هي أداة من أدوات لفرض العولمة على المجتمعات العربية. و إجراء دراسات مماثلة على مجتمعات مختلفة و منها مجتمع الطلبة و فحص مدى تأثير مواقع التواصل الاجتماعي على منظومة القيم الاجتماعية، نشر الوعي لدى الشباب و إرشادهم للاستخدام الأمثل لمواقع التواصل الاجتماعي.

## 9 . قائمة المراجع :

Maurice, A. (1997). *Initiation pratique à la méthodologie des sciences humains*.

alger, alger : Université.Alger.

Xiaoyan, H. (2011). *Social maedia Business Model Analysis-case Ten*

*cent ,Facebook and my space.*, thesis: Departement of information and service Economy-Alto,University thesis.

- الفيروز أباضي. (2003). *القاموس المحيط*، (الإصدار 2، المجلد 4). بيروت، لبنان: دار إحياء التراث العربي.
- بدر احمد. (1999). *مناهج في علم المعلومات و المكتبات*. الرياض، السعودية: دار المعرفة الجامعية.
- بن مرسلي أحمد. (2005). *مناهج البحث العلمي في علوم الاعلام والاتصال* (الإصدار 2). الجزائر، الجزائر: ديوان المطبوعات الجامعية.
- بوشلوش الطاهر. (2008). *صراع القيم لدى العمال الصناعيين من أصل ريفي* (رسالة مقدمة لنيل شهادة الماجستير). الجزائر، قسم علم الاجتماع،، الجزائر: جامعة الجزائر.
- توفيق مرعي ، و اخرون . (1984). *الميسر في علم النفس الاجتماعي* (الإصدار 2). عمان: دار الفرقان للنشر والتوزيع.
- رضوان، عبد القادر محمود. (بدون سنة). *سبع محاضرات حول الاسس العلمية لكتابة البحث العلمي*. الجزائر: ديوان المطبوعات الجامعية .
- عبد الحفيظ مقدم. (1993). *القيم الاجتماعية في المجتمع الجزائري*. حوليات الجزائر.
- عبد الحميد محمد. (2000). *البحث العلمي في الدراسات الاعلامية* (الإصدار 4). القاهرة، مصر: عالم الكتب.
- عمار عبد الرحمان . (2014). *جمهورية الفاييس بوك، السلطة الافتراضية، دراسة استطلاعية لعصر ما بعد الحداثة*. الجزائر، الجزائر: دار بغداديللنشر.
- محمد بن أبي بكر بن عبد القادر الرازي. (2004). *مختار الصحاح* (الإصدار 5). بيروت، لبنان: المكتبة العصرية- الدار النموذجية.
- محمد عمر، نوال. (1980). *دور الاعلام الديني في تغيير بعض قيم الاسرة الريفية و الحضرية*. القاهرة: مكتبة نهضة الشرق .
- محيرق عمر مبروكة. (2008). *الدليل الشامل في البحث العلمي* (الإصدار 1). القاهرة، مصر: مجموعة النيل العربية.

جامعة الجزائر 3  
كلية علوم الاعلام والاتصال

استمارة بحث ميداني  
في إطار انجاز بحث علمي تحت عنوان

تأثير موقع الفايبيوك على منظومة القيم الاجتماعية  
دراسة مسحية على عينة من طلبة كلية علوم الاعلام والاتصال بجامعة الجزائر 3

نرجوا منكم تقديم المساعدة والاجابة المتأنية على الاسئلة المطروحة بكل وضوح ،صدق وجدية، و  
تأكدوا أن المعلومات التي ستدلون بها لن تستعمل خارج اطار هذا البحث العلمي المعد للمشاركة  
بورقة بحثية علمية ميدانية.  
شكرا جزيلاً على تعاونكم

السنة الجامعية 2021/2022

محور البيانات الشخصية :

1. - الجنس: ذكر  انثى
- 2- السن: اقل من 22 سنة  23-30 سنة  اكثر من 30 سنة
- 3-المستوى الجامعي : ليسانس  ماستر
- 4- الحالة المدنية : متزوج  اعزب

المحور الاول : عادات وانماط استخدام موقع الفايبيوك

- 1-منذ متى وانت تستخدم مواقع التواصل الاجتماعي ؟  
 اقل من سنة  من سنة الى 5 سنوات  أكثر من 5 سنوات
- 2-كم من الوقت تخصص لاستخدام مواقع التواصل الاجتماعي يوميا؟  
 من ساعة الى ساعتين  من ساعتين الى 4 ساعات  أكثر من 4 ساعات
- 3-كم من مرة تتصفح حسابك عبر مواقع التواصل الاجتماعي في اليوم ؟  
 مرة واحدة  من مرتين الى 3 مرات  أكثر من ثلاث مرات
- 4-ما هو الوقت المفضل لاستخدامك امواقع التواصل الاجتماعي يوميا؟ (يمكن وضع اكثر من

اجابة)

- صباحا 8-17 سا  مساء 18-21 سا
- ليلا من 22 سا فما فوق  بعد الظهر 13 الى 18
- 5-ما هي الوسيلة المفضلة لديك لاستخدام مواقع التواصل الاجتماعي ؟ (يمكن وضع اكثر من

اجابة)

- الهاتف الذكي  الحاسوب الشخصي laptop  حاسوب العائلة
- لوحة الكترونية  حاسوب مقهى الانترنت
- 6-ما هي اللغة الاكثر استخداما في تواصلك عبر هذه المواقع ؟ (يمكن وضع اكثر من اجابة)  
 عربية فصحي  الانجليزية  لغة اخرى ، اذكرها .....  
 لغة خاصة بالفايبيوك (اشارات،رسومات،اختصارات....)
- 7-ماهي الشخصية التي تتقمصها عند استخدام الفايبيوك؟  
 الاسم واللقب الحقيقي  اسم ولقب مزيف  لماذا؟.....

- المحور الثاني: انعكاسات موقع الفايسبوك على منظومة القيم الاجتماعية

غير موافق بشدة	غير موافق	محايد	موافق	موافق بشدة	العبارات
					1. يشعر استخدام الفايسبوك بالوحدة والعزلة عن محيطك الاجتماعي
					2. ساهم موقع الفايسبوك في انتشار المضامين الاباحية بين الشباب
					3. تقضي وقتا في التحدث مع معارفك و اصدقائك عبر الفايسبوك اكثر من الوقت الذي تقضيه مع والديك.
					4. يساهم ويساعد الفايسبوك في التدخل في الحياة الخاصة للأفراد.
					5. يساهم الفايسبوك في الاطلاع على تاريخ و امجاد وطنك.
					6. يساعد موقع الفايسبوك في اضعاف الهوية الاسلامية والقومية لمستخدميه
					7. ساهم موقع الفايسبوك في تهميش ثقافة العمل الجماعي و غرس بدله ثقافة العمل الفردي
					8. تنقل في المعلومات و الاخبار المتداولة عبر الفايسبوك
					9. لموقع الفايسبوك دور كبير في غياب الحياء و الحشمة بين افراد المجتمع.
					10. تشعر بان زيارتك لعائلتك و اقربائك قلت منذ بدأت باستخدام الفايسبوك.
					11. يشكو منك والديك بسبب الوقت الطويل الذي تقضيه مع الفايسبوك
					12. يساهم موقع الفايسبوك في اندثار قيم و ثقافة المجتمع التركي بشكل غير مباشر.
					13. تشعر بالولاء و الانتماء الى المجموعات التي انت منخرط فيها عبر الفايسبوك.
					14. يمكن اعتبار موقع الفايسبوك وسيلة لشحن الشعوب نحو قضايا معينة.
					15. تشعر بان موقع الفايسبوك قد ساهم في تكوين بعض المفاهيم و القيم الاجتماعية الغربية عن المجتمع التركي ،
					16. تمنيت العيش في مجتمع مشابه لما هو موجود على موقع الفايسبوك.
					17. يساهم موقع الفايسبوك في عدم تقيد الطالب بمواعيده اليومية.
					18. يؤثر الفايسبوك على تواصلك المباشر و جلوسك مع اصدقائك للترفيه و الدراسة.
					19. استخدام الطالب لموقع الفايسبوك يجعله يقلد نمط الحياة الغربية.